المشكلات النفسية والفيزيقية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلاب جامعة الزقازيق- دراسة مقارنة بين الذكور والإناث

[١٤]

ليلى كرم الدين[١]- أمل عبد الفتاح شمس[٢]- أحمد فخرى هانى[٣]- مروة محمد
١) معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٢) كلية التربية، جامعة عين شمس
٣) معهد الدراسات والبحوث البيئي، جامعة عين شمس

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية الى: الكشف عن المشكلات النفسية والفيزيقية وعلاقتها بالدافعية الانجاز، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق من مختلف الكليات العلمية والنظرية، واستخدمت الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك لملائمته لموضوع الدراسة، وبالاعتماد علي مقاييس مقياس الشعور المشكلات النفسية (اعداد امال محمد، ٢٠٠٨)، مقياس الدافعية للإنجاز اعداد عمر فاروق السنوسي (٢٠٠٢)، مقياس achievement motivation behavior اعداد مايكل بهميس ٢٠٠٨ (Muheal,james 2008)، مقياس ضغوط البيئة المدرسية اعداد ابراهيم الشافعي ٢٠٠٠، مقياس ضغوط الدراسة اعداد عبدالباسط ١٩٩٨، مقياس ضغوط البيئة المدرسية اعداد مدحت سمير، ٢٠٠٢، قد استخدمت الباحثون مقياس المشكلات النفسية ويتكون من ثلاثة ابعاد (القلق، الشعور بالوحدة النفسية، ضعف الثقة بالنفس)مقياس للمشكلات الفيزيقية، ومقياس للدافعية للانجاز .

ولقد توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها :انه توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين الشعور بالقلق و الدافعية للانجاز، توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين الشعور بالوحدة والدافعية للانجاز، انه توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين ضعف الثقة بالنفس والدافعية للانجاز، ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى بعد القلق فى اتجاه الإناث.

كما اوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها:

١) ايجاد مراكز متخصصة تهتم بدراسة الشباب الجامعي وما يتعلق بمشاكلهم بصورة دائمة، لتحديدها واقتراح البرامج الارشادية والتوجيهية للتعامل معها . خاصة فى هذا الوقت الذي تعيش فية البلاد حركة ثقافية ومعرفية وعلمية واسعة .

٢-ان تقيم الجامعة برامج خاصة بطلاب الجامعة لتدريبهم علي المهارات اللازمة لهم فى الحياة لكي تساعدهم علي تحسين اتصالهم بمجتمعهم وتنمي وترفع من دافعيتهم للانجاز فى المجالات العلمية المختلفة فيما بعد .

تدريب الشباب الجامعي علي القيام بالأدوار القيادية فى المواقف التى تتلائم مع قدراتهم وامكانتاتهم .

المقدمة

ان الشباب فى اي مجتمع هم الطاقة الجوهرية والثروة الكبري التى تستحق استثمارها وتوجهها والعناية بها . حيث تعتبر تلك الطاقات البشرية من اهم القوى التى يمكن للمجتمعات المتحضرة والنامية استثمارها فى سبيل تقدمها الحضاري .

ولذلك فان تقدم الامم مرهون بمدي استخدام امكانياتها وتحقيق الاستفادة الصحيحة من ثرواتها البشرية والطبيعية فالثروة البشرية تعد الانطلاقة الاولي للتقدم والرخاء لو احسن توظيفها . وبالتالي فان المجتمع المتقدم لا يوجد الا من خلال افراد ناجحين، منجزيين، مقتحمين، قادرين علي خوض معارك الحياة فى سبيل النجاح والتفوق . اما الافراد الذين طبع علي ذواتهم الفشل فأنهم محرومون من استثمار طاقاتهم الايجابية لخوض معارك الحياة فى سبيل تحقيق الذات وتقدم المجتمع .(عمر فاروق السنوسى : ٢٠٠٢، ص ١ :٣)

ومن هنا لابد من الوقوف علي الاسباب الحقيقية الدافعة والمؤدية الي ظهور مثل هذا النوع من المشكلات النفسية والفيزيقية التى يتعرض لها طلاب الجامعة فى حياتهم اليومية ومحاولة تقديم العون والمساعدة من اجل التصدى لها .وقد لاحظت الباحثون ان الطلاب الذين يتعرضون فى بعض حياتهم لبعض من المشكلات النفسية اليومية . وعلي سبيل المثال منها القلق، والتوتر، الشعور بالوحدة النفسية، ضعف الثقة بالنفس وغيرها نجد ان الطالب يكون محمل ببعض المشاعر السيئة التى تحول بينه وبين انجاز الاعمال . وقد تؤثر عليه بصورة سلبية تعوقة عن الدراسة وممارسته الحياة بشكل غير سليم .

ويرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للانجاز نظرا لأهميتها ليس فقط فى المجال النفسي ولكن ايضا فى العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية، كالمجال الاقتصادي والمجال الاداري والمجال التربوي والمجال الاكاديمي، حيث يعد الدافع للانجاز عاملا مهما فى توجيه سلوك الفرد وانشيطة، وفى ادراكه للموقف فضلا عن مساعدته فى تفسير سلوك الفرد وسلوك

المحيطين به، كما يعتبر الدافع للانجاز مكونا اساسيا فى سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من اهداف وفيما يسعي اليه من اسلوب حياه افضل ومستويات اعظم لوجوده الانساني . (عبد اللطيف خليفة ٢٠٠٠)

كما ان الدافعية للانجاز تساهم فى المحافظة علي مستويات اداء مرتفع للطلبة دون مراقبة ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الانجاز والمثابرة فى العمل والاداء الجيد وبهذا تكون دافعية الانجاز وسيلة جديدة للتنبؤ بالسلوك المرتبط بالنجاح او الفشل فى المستقبل .

ومن اجل ما سبق كان لابد من الاهتمام بطلاب الجامعة من حيث ما يتعرضون له من مشكلات علي اختلاف انواعها سواء النفسية او الفيزيقية التى تفجر فيهم بعض المتاعب والأمراض النفسية التى تعتبر عائق كبير يمنعهم من الوصول لأهدافهم وتحقيق النجاحات .

والدراسة الحالية تحاول تحديد اهم المشكلات النفسية والفيزيقية لطلاب الجامعة ومدي تأثيرها عليهم وعلي دافعيتهم للانجاز، من خلال استعراض الاطار النظري الموضح للمشكلات النفسية للطلاب والمشكلات الفيزيقية داخل بيئة الجامعة وتأثيرها علي دافعيتهم لانجاز الاعمال، وربطها بالدراسة الميدانية .

مشكلة البحث

هناك ظروف وأحوال تدفع الطلاب فى الجامعات للاضطرابات والقلق والإحباط والاكتئاب تؤدى الى عدم الاستقرار لديهم وتؤثر حتما فى انفعالاتهم وتصرفاتهم ويرجع ذلك الى زيادة حدة المشكلات عند شخص وانخفاضها عند شخص اخر. يعود ذلك الى طبيعة الادراك عنده والتفكير التى ينتباها الشخص ويفسر الاحداث من حوله الذى يولد لديهم العديد من المشكلات النفسية التى تسبب عدم التوازن فى الشخصية لدى كل واحد منهم وتعرقل نموهم من الكفاءة العلمية .

كما في دراسة Barkel (2009) التي تؤكد نتائج الدراسة إلى ان الطلاب من ذوي تجنب الأذى العالي والتوجيه المنخفض يعانون من زيادة في نسبة الضغوط النفسية والقلق

والاكتئاب في حين ظهر أن تجنب الاذى المنخفض والتوجيه الذاتي العالي يعمل كوظيفة واقية تمنع تطور الضغوط لنفسية وظهر أيضاً في الدراسة ان اسلوب التكيف المتمركز مع المشاكل قد تزيد من أعراض الأكتئاب. Barkel (2009)

كما تشير نتائج دراسة محمود محي الدين (٢٠٠٥) أن زيادة معدلات درجات الضغوط النفسية للطلاب تؤدي إلى تدني مفهوم الذات الاكاديمي. محمود محي الدين (٢٠٠٥)

ونظرا لما للمشكلات النفسية والفيزيقية من تأثير فى جوانب متعددة من حياة الطلاب داخل الجامعة ايجابيا وسلبيا على مستوى الانجاز وتحقيقه لديهم فإن الدراسة الحالية تحاول: التعرف على المشكلات النفسية والفيزيقية وعلاقتهما يدافعية الانجاز لدى طلاب جامعة الزقازيق من أجل تحديث مدى انعكاس ذلك على ارائهم الطلابى والوظيفى فيما بعد.

تساؤلات البحث

ويمكن ان نحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الاتية:

١-ما المشكلات النفسية التى تؤثر على الانجاز لطلاب جامعة الزقازيق؟

٢-ما المشكلات الفيزيقية التى تؤثر على الانجاز لطلاب جامعة الزقازيق؟

٣-هل توجد فروق بين الذكور والإناث فى نوعية المشكلات النفسية المؤثرة على دافعية الانجاز؟

٤-هل توجد فروق بين الذكور والإناث فى نوعية المشكلات الفيزيقية المؤثرة على دافعية الانجاز؟

والدراسة الحالية تحاول الباحثون فيها الرد على هذه التساؤلات من خلال الدراسة العلمية الميدانية.

أهمية الدراسة

الاهمية النظرية:

١-ادراك اهمية المشكلات النفسية والفيزيقية التى تحدث بين الطلاب فى الجامعة وعلاقتها بدافعية الانجاز لديهم.

٢-التعرف على حاجات ومشكلات الشباب الجامعى من خلال الدراسات العلمية التى تلمس قدراتهم وامكانياتهم حتى يساهم ذلك فى عملية التنمية.

٣-التعرف على الفروق الفردية بين الذكور والإناث فى قدرتهم على تحمل المشكلات فى الجامعة.

٤-انها تنصب علي شباب الجامعة حيث ان الشباب يمثلوا القوي والثروة البشرية فى المجتمعات سواء المتقدمة او النامية وهم كفئة عمرية حيوية قادرة علي العمل والنشاط والمساهمة بشكل فعال . فالشباب هم قادة المستقبل.

الأهمية التطبيقية: تتركز هذه الاهمية فى طبيعة الشريحة المستهدفة فى الدراسة وهم طلاب الجامعة الذين يتم ترشيحهم فى مجالات العمل المختلفة مما يعطي اهمية تطبيقية لهذه الدراسة فى تحديد المشكلات النفسية لهذه الفئة والفيزيقية داخل بيئة الجامعة ومدى تأثير هذه المشكلات علي دافعيتهم للانجاز والتعرف عليها وتوصيفها مما يتيح للمسئولين وضع خطط تنظيمية لنمو هذه الفئة من المجتمع بشكل ايجابي وفعال.

يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى اعداد برامج ارشادية لتنمية الدافعية للانجاز عند طلبة الجامعة وبالتالي يكونوا قادرين علي التقدم والتطور فى حياتهم العلمية والعملية المستقبلية.

أهداف البحث

تهدف الدراسة الحالية الى الكشف عن المشكلات النفسية والفيزيقية وعلاقتها بدافعية الانجاز وذلك من خلال التالى:

١-الكشف عن المشكلات النفسية (القلق – الشعور بالوحدة النفسية – ضعف الثقة بالنفس) التى تؤثر على الانجاز لدى طلاب الجامعة

٢-التعرف على المشكلات الفيزيقية التى تؤثر على الانجاز لدى طلاب الجامعة
٣-المقارنة بين الذكور والإناث فى المشكلات النفسية (القلق – الشعور بالوحدة النفسية – ضعف الثقة بالنفس) التى تؤثر على دافعية الانجاز
٤-المقارنة بين الذكور والإناث فى المشكلات الفيزيقية التى تؤثر على دافعية الانجاز

فروض البحث

الفرض الأول: توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين الشعور بالقلق والدافعية للانجاز.

الفرض الثاني: توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين الشعور بالوحدة النفسية والدافعية للانجاز.

الفرض الثالث: توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين ضعف الثقة بالنفس والدافعية للانجاز.

الفرض الرابع: يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والانات في الشعور بالقلق لصالح الإناث.

حدود البحث

المجال المكاني: حيث تم تطبيق المقاييس الخاصة بالدراسة علي طلاب الجامعة من الذكور والإناث، وتم توزيع المقاييس علي العينات بالكليات النظرية (اداب – تجارة – حقوق – تربية)، وكذلك الكليات العلمية (طب – صيدلة – علوم – هندسة – تمريض).

المجال الزمني: استغرقت هذه الدراسة حوالي سنتين ونصف تقريبا خلال الفترة يوليو ٢٠١٦ إلى مارس ٢٠١٧ ومرت بالمراحل التالية:

أ- **المرحلة الاولي:** وقد تم فيها الاطلاع علي عدد من الدراسات السابقة الخاص بمتغيرات الدراسة ووضع الاطار النظري الخاص بالمشكلات النفسية والمشكلات الفيزيقية والدافعية للانجاز والنظريات الموجهة للدراسة.

ب- **المرحلة الثانية:** الدراسة الاستطلاعية واعداد ادوات الدراسة وعرض المقاييس علي المحكمين وعمل تقنين للاختبارات (الصدق – الثبات) للمقاييس.

ت- **المرحلة الثالثة:** تطبيق المقاييس.

ث- **المرحلة الرابعة:** تفريغ البيانات وتحليل النتائج ووضع التوصيات.

نوع الدراسة والمنهج المستخدم: سوف تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك لملائمته لموضوع الدراسة، حيث انه يهدف الي وصف الظاهرة المدروسة كما وكيفا كما تحدث فى الطبيعة وذلك لتوضيح العوامل والأسباب والنتائج المترتبة عليه.

مصطلحات الدراسة

تعريف المشكلة: المشكلة يمكن وصفها بانها موقفا غامضا ومسالة لم يسبق للفرد التعرض لها ولا يعرف كيفية حلها مما يستدعي لديه القيام بمجموعة من العمليات اللازمة لتخطي العائق والوصول الي الحل القادر علي تفسير الموقف الغامض . مجدى عبد العزيز ابراهيم ٢٠٠٧.

وتعرف المشكلة اجرائيا: عبارة عن موقف غامض يتعرض له الفرد يمنعه من الوصول للأهداف المرغوب فيها لذا يتطلب منه هدوء فى التفكير للوصول الى حل قادر علي ازالة هذه الازمة.

تعرف المشكلات النفسية: بانها مجمل المعاناه التى يعاني منها الفرد فى حياته والتي يتعرض لها بحكم الضغوط البيئية والتى تترك بصماتها علي سلوكه. (عبد الله جاسم، ٢٠٠٧)

وتعرف المشكلة النفسية اجرائيا: هي حالة من عدم الارتياح النفسي يشعر بها الفرد داخليا مع نفسه وخارجيا مع اقرانه وتسبب له بعض الصراعات التى تجعله غير متوافق نفسيا واجتماعيا.

وتتمثل المشكلات النفسية فى القلق، التوتر، الخوف من المستقبل، الاكتئاب، الشعور بالوحدة النفسية، ضعف الثقة بالنفس، وعدم الانتباه واليأس والتشائم.

تعريف القلق: هو شعور عام بالفزع والخوف من شر مرتقب وكارثة توشك ان تحدث، والقلق استجابة لتهديد غير محدد كثير ا ما يصدر عن صراعات لا شعورية ومشاعر عدم الامن والنزاعات العزيزية الممنوعة المنبعثة داخل النفس وفى الحالتين يهييء الجسم امكانياته لمواجهة التهديد، فتتوتر العضلات، ويتسارع النفس ونبضات القلب . محمد انور فراج ٢٠٠٦

ويعرف القلق ايضا بانه: هو خبرة انفعالية غير سارة لا يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف او تهديد من شيء دون ان يستطيع تحديده تحديدا واضحا وغالبا ما يصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفيزيولوجية مثل ازدياد عدد ضربات القلب، ارتفاع ضغط الدم، فقدان الشهية، ازدياد معدل التنفس، الشعور بالاختناق، ازدياد نشاط الغدد العرقية .(أحمد محمد الزبادى ٢٠٠٣).

ويعرف القلق اجرائي: هو شعور عام بالخوفٌ يشعر به الفرد نتٌيجة تعرضه لبعض من المواقف المصاحبه بالتوتر وعدم القدرة علًي ايجاد حلول لها، هذا بالإضافة الًي ماٌ يحدث للفرد من بعض الاضطرابات البدنٌية الملازمة للقلق كضٌيق التنفس وزيادة سرعة دقات القلب. وغٌيرها.

الشعور بالوحدة النفسية: تعرف بانها خبرة شخصية مؤلمة يعيشها الفرد نتيجة شعورة بافتقاد التقبل والحب والاهتمام من جانب الاخرين، بحيث يترتب علي ذلك العجز عن اقامة علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة والمودة والصداقة الحميمة، وبالتالي يشعر الفرد بأنه وحيد رغم انه محاط بالآخرين.((2004) . rokach , a).

وتعرف الوحدة النفسية اجرائيا: هو شعور داخلي لدى الفرد تكون عدم ثقة بالنفس من اهم اسباب الشعور به حيث يشعر الفرد بانه غير مقبول اجتماعيا فيلجا الى الانفراد بذاته حتي يتجنب هذا الشعور.

وتعرف الثقة بالنفس: على انها مدى ادراك الفرد لكفاءته ومهاراته وقدراته الجسمية والنفسية والاجتماعية واللغوية التى من خلالها يتفاعل بفعالية مع المواقف المختلفة التى يتعرض لها فى الحياة . (صالح يحيي الغامدى ٢٠٠٩)

ويعرف ضعف الثقة بالنفس ايضا بأنها: هي عدم الاحساس بقيمة الذات والشعور بعدم الاهلية او القدرة علي النجاح فى موقف او علاقة او قرار معين .(فؤاد ابو حطب، امال صادق ١٩٩٩).

ويعرف ضعف الثقة بالنفس اجرائيا: هي شعور بعدم القدرة او الكفاءة علي حل المشكلات التى تواجهه وتزيد هذه المقدرة عندما يحاول الفرد ان يحقق اهدافه ولم تجد هذه الاهداف الطريق الامثل لتحقيقها بشكل ملموس.

المشكلات الفيزيقية: تعرف بأنها مجموعة الظروف والعوامل الخارجية التى تعيش فيها جميع الكائنات الحية وتؤثر فى العمليات الحيوية التى تقوم بها . (محسن عبد الحميد ٢٠٠١)

وتعرف المشكلات الفيزيقية اجرائيا: هي مجموعة المكونات المادية الموجودة فى البيئة المحيطة للفرد التى تؤثر علية وتعوق ادائه وتتمثل فى: سوء التهوية، ضعف الاضاءة، كثرة الضوضاء، نقص المقاعد ودورات المياه، انتشار التلوث.

الدافعية: تعرف علي انها مايدفع الانسان الي القيام بتصرف ما، فهو حالة داخلية تحرك السلوك وتوجهه، فاى نشاط يقوم به الفرد لا يبدا دون وجود دافع. (صلاح عبد الرازق ٢٠٠٦).

وتعرف الدافعية اجرائيا: هى القدرة التى تدفع الفرد الي عمل سلوك هادف بطريقة جيدة تجعله يصل الي درجة الاتزان النفسي المثلي.

وتعرف الدافعية للانجاز: بانها حاله من التوتر الداخلي ثابتة نسبيا فى شخصية الفرد تدفعه الى المثابرة علي بذل الجهد وتحمل الصعاب والتغلب علي العقبات وحل المشكلات، وذلك فى سبيل تحقيق طموحه فى التفوق والارتقاء، باتخاذه سبيل المنافسة مع ذاته ومع الاخرين، حتي يتم اداءه بسرعة وإتقان واستقلالية تجعله مقبولا اجتماعياً.(يسري محمد ابو العينين ٢٠٠٣ :).

وتعرف الدافعية للانجاز اجرائيا: هو سعي الفرد لتحقيق هدف معين والاصرار عليه حيث يؤدي الي تركيز الانتباه وبذل الجهد وتحمل الصعاب والتغلب علي الصعوبات وحل المشكلات حتي يتم انجاز هذا العمل.

ويعرف الشباب: إنها مرحلة من مراحل عمر الانسان تتحدد بمقياس زمني فى ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة، او بمقياس سوسيولوجي تعتمد عليه طبيعة الاوضاع التى يمر بها المجتمع، او بمقياس سيكولوجي وسلوكي باعتباره مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص.(ماهر أبو المعاطى (٢٠٠١

ويمكن تعريف الشباب الجامعي اجرائيا: فى ظل الدراسة الحالية علي انها: المرحلة التى تتراح اعمار الشباب بها بين الخامسة عشر عاما والعشرين عاما وتتميز هذه المرحلة بالقدرة الاعتماد علي نفسه فى تحمل مشاق المسئوليات الاجتماعية المختلفة.

الإطار النظري

النظرية الإنسانية: نجد ماسلو Maslow وروجرز Rogers من أهم رواد هذا الاتجاه، ويران أن الإنسان بطبيعته مدفوع لفعل الخير وله دافع رئيسى للنمو والإبداع وتحقيق الذات (عبد الستار إبراهيم (١٩٩٨)، عن عوامل نمو الفرد مكتسبة من أن تكون بيولوجية، ويظهر تأثير هذه العوامل على الفرد خلال علاقاته الشخصية المتبادلة وتفاعله مع البيئة، والتى بدورها تشكل عالم الخبرة والواقع للفرد، وأن أقوى هذه العوامل هو أن ميل الفرد إلى تحقيق الذات الذى يوجه سلوكه (عبد الرحمن العيسوى (٢٠٠٣).

ويؤكد أصحاب هذه النظرية على الإدراك والمعرفة والأبنية والعمليات الوسيطة داخل الشخص، والتى تنقل المثيرات الطبيعية التى تحدد الاستجابات والسلوك وليست الأشياء ذاتها، ولهذا فإنها تهتم بوصف العمليات المعرفية التى يتميز بها الأشخاص عن بعضهم ويفترضون أنه سبب السلوك الإنسانى. منار العتيق (٢٠١١).

النظرية السلوكية: رأى جوى واطسون John Watson (1878 – 1958) مؤسس المدرسة السلوكية أن الشخصية لا تورث بل أنها تتشكل من عادات وسمات متكسبة طبقاً للارتباط الشرطى بين المثيرات والاستجابات، فليس هناك ذكاء موروث أو غرائز موروثة،

ويؤكد بأنه بالإمكان تدريب الطفل وتعليمه لنجعل منه الشخصى الذى نريده أن يكون. (كامل عويضة (١٩٩٦).

وقد أوجد بوريس سكينر Boris Scinner نموذجًا يبرز التفاعل المتبادل للشخص وبيئته، وأعتقد بأن الأطفال يقومون بأعمال سيئة لجذب الانتباه، وهذا مبدأ مثير – استجابة، وأن سلوك الإنسان هو نتاج عمليات أطلق عليها الاشتراط الإجرائى. عطار شفقة (٢٠١١).

خصائص المشكلات النفسية: يعانى الفرد من عدم الارتياح أو انشغال أو مخأوف شخصية لا يتخلص منها بمجهوده الخاص ويحتاج لمساعدة من مرشد نفسى أو مرشد تربوى. ذكريا الشربيني (١٩٩٤).

يظهر الفرد انحرافات سلوكية تقابل بعقوبات اجتماعية من جانب المحيطين به فى بيئته المباشرة.

ينخرط الفرد فى أنشطة تقابل بمعارضة من حوله وتؤدى لنتائج سلبية له أو لغيره قد تكون (المشكلات النفسية) ناشئة عن الضغوط الاجتماعية أو أمراض عضوية أو نقص الموارد المالية وذلك يمثل عائق يحول دون تحقيق أهداف الشخص التى يسعى لتحقيقها ويحتاج لمن يساعده فى التغلب عليها والوصول للحلول المناسبة التى تجعل الشخصية فى موقف لا يعاق فيه تحقيق أهدافه.إنتصار سالم (١٩٩٩).

مشكلة القلق: أنواع القلق: والقلق له أنواع كثيرة:

القلق العصابى: قلق هائم وطليق لأنه شعور غامض ينتقل من موقف إلى آخر موقف وذلك لأن أسبابه ليست خارجية بل فى داخل المريض نفسه.

قلق الامتحانات: وهو نوع مرتبط بالقلق الذى ينتاب الإنسان أثناء تعرضه لاختبار ويسمى أحيانًا بقلق التحصيل.

قلق الموت: اهتم العلماء به حديثًا وعلاقته بمختلف التغيرات متضمنة السن والجنس والديانة والوظيفة والشخصية القدرة العقلية.

قلق الحديث مع الناس: الذى يسمى بالقلق الاجتماعى وهو مرتبط بالمواقف الاجتماعية الخاصة بإلقاء الأحاديث أمام جمهور عامة من الناس. مجدي عبدالكريم حبيب (٢٠٠٣).

قلق الدراسة: هو انفعال مكتسب مركب من أبعاد وهى: كراهية الدراسة، صعوبة الدراسة، قلق موضوعى يرتبط بنقص مهارات الدراسة مثل: مهارة التخطيط، ومهارة التنظيم، مهارة الاستماع ومهارة التساؤل، ومهارة القراءة، ومهارة التلخيص.

قلق المستقبل: هو خوف أو مزيج من اليأس والأمل بالنسبة للمستقبل والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس بصورة غير مقبولة.

وهو القلق الذى يحدث بسبب التفكير أو التعرف أو السلوك أو النشاط تجاه المستقبل، ويعرف قلق المستقبل بأنه خبرة انفعالية غير سارة يتملك الفرد خلالها خوف غامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعد من صعوبات، والتنبؤ السلبى للأحداث المتوقعة والشعور بالانزعاج والتوتر والضيق عند الاستغراق فى التفكير فيها، الشعور بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام، مع الشعور بفقدان الأمن أو الطمأنينة نحو المستقبل.أحمد محمد عبدالخالق (١٩٩٦).

مشكلة الشعور بالوحدة النفسية: صور وأشكال الوحدة النفسية: تعددت صور وأشكال الوحدة النفسية، واختلف العلماء فيما بينهم بخصوص صورها وأشكالها، فقد ميز وايس Weiss بين شكلين من أشكال الوحدة النفسية.

أولها: الوحدة النفسية الناشئة عن الانعزال الانفعالى وهو نتاج غياب الاتصال والتعلق الانفعالى.

ثانيهما: الوحدة النفسية التى تنشأ عن العزل الاجتماعى أى إلى انعدام الروابط الاجتماعية.

وقد قسم يونج Young أن الوحدة النفسية لها ثلاثة أشكال هى:

١-الوحدة النفسية العابرة: وتتضمن فترات من الوحدة، ورغم اتسام حياة الفرد الاجتماعية بالتوافق والمواءمة.

٢-الوحدة النفسية التحولية: ويتمتع فيها الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة فى الماضى القريب، ولكنه يشعر بالوحدة النفسية حديثًا نتيجة لبعض الظروف المستجدة كالطلاق، أو وفاة شخص عزيز.

٣-الوحدة النفسية المزمنة: وهى التى تستمر لفترات زمنية طويلة ولا يشعر الفرد بالرضا عن علاقاته الاجتماعية. أمال جودة (٢٠٠٥).

كما قدم راسيل Russell وآخرون شكلين رئيسيين للشعور بالوحدة النفسية هما:

١-الوحدة النفسية العاطفية: ويعتبر داخلى المنشأة ويحدث نتيجة عدم الإشباع فى العلاقات العاطفية مما يدفعه للبحث عن تلك العلاقات الحميمة الدافئة من خلال الاندماج مع الآخرين.

٢-الوحدة النفسية الاجتماعية: ويعتبر خارجى المنشأة ويحدث نتيجة عدم كفاية العلاقات الاجتماعية للفرد مما يدفعه للبحث عن مجموعات تشاركه الميول والاهتمامات والأفكار .مجدي محمد (١٩٩٨).

٣-الوحدة النفسية والشباب: بالرغم أن الوحدة النفسية ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية يخبرها جميع البشر فى فترة ما من حياتهم، فإن مرحلة الشباب هى الأكثر معاناة من الوحدة النفسية مقارنة بمراحل العمر الأخرى، حيث تشير نتائج بعض الدراسات إلى أن نسبة من يعانى من الوحدة النفسية تصل إلى حوالى ٣٠% فى مرحلة الشباب، حظى موضوع الوحدة النفسية لدى الشباب باهتمام الباحثين، ويعزى ذلك إلى ارتباط الإحساس بالوحدة النفسية لدى الشباب بالخجل والاكتئاب والعصابية وتقدير الذات المنخفض وعدم التوافق الاجتماعي ونقص المهارات الاجتماعية بأن يكونوا غير قادرين على تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية والصداقات وأنهم يعانون من وراء ذلك العديد من المشاكل النفسية والأحاسيس السلبية، فقد يكون وسط مجموعة كبيرة من الناس ولكنه مع ذلك يشعر بأنه وحيد. Rokach and others A.H (1988)

مشكلة ضعف الثقة بالنفس:أسباب ضعف الثقة بالنفس: إن الأشخاص الذين يتصفون بالضعف الثقة بالنفس أو من عدمها يتميز بالشك، الخجل الزائد والدونية ويصيب باليأس والتردد فى حالات الفشل والتأخر، ومن الإهدار الدراسى مما لا يستأنفه المسير لتحقيق النجاح يخاف من الفشل والمغامرة واكتشاف الجديد، ومن الانتقادات، أكثر الاتكالية على الآخرين والهروب من الواجبات، أو فى بعض الأحيان لا يقدمها بالإتقان، عدم تقبل الذات فى معظم المواقف مع عدم القدرة على التصحيح والمراجعة، ولا يثبت وجوده علميًا ومنه يضيف

العنزى أن مظاهر ضعف أو من علامات عنها فيما يلى: الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والاعتماد على الغير فى الأمور العادية،الميل إلى التردد، والتراجع والمغالاة فى الحرص،القلق حول التصرفات والصفات الشخصية،الحساسية النقد الاجتماعى، والشك فى أقوال الآخرين وأفعالهم،الخوف من المنافسة، والاستياء من الهزيمة، والشعور بنقص الجدارة، والمسايرة خوفًا من النقد والشعور بالخجل، والارتباك، والميل إلى الإحجام عن التعامل مع الكبار .شفيقه داوود (٢٠١٥).

أدوات الدراسة

قد استخدم الباحثون: سؤال مقترح للتعرف علي المشكلات النفسية والفيزيقية التي يعاني منها طلاب الجامعة، مقياس للمشكلات النفسية، مقياس للمشكلات الفيزيقية، مقياس الدافعية للانجاز (اعداد الباحثون).

الدراسات السابقة

دراسة(2000) , Roland Chaplain: بعنوان دافعية الانجاز وعلاقتها بكل من الضغوط والمهارات الشخصية وفاعلية الذات:.قام الباحث بدراسة بعنوانٌ دافعية الانجاز وعلاقتها بكل من الضغوط والمهارات الشخصية وفاعلية الذات وذلك بهدف القاء الضوء على دافعية الانجاز لدى الطلاب وعلاقتها بكل من المتغيرات التالية : الضغوط، والمهارات الشخصية، وفاعلية الذات، وادراك الاهداف، والجنس . وذلك على عينة قوامها (١٠٠) تلميذ وتلميذة فى الصف التاسع بانجلترا . مستخدما فى ذلك عدة ادوات تضمنت : مقياس دافعية الانجاز من اعداد الباحث، وقائمة من المهارات الشخصية من اعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة :اتجاهات العينة (الذكور و الاناث) الايجابية نحو المدرسة و المدرسين ترتبط بارتفاع درجات العينة على مقياس دافعية الانجاز ،الذكور كانوا اكثر حرصا على التحكم فى حياتهم واسلوب النجاح مقارنة بالاناث على مقياس دافعية الانجاز ،الذكور اكثر اتجاها فى

اسلوب حل المشكلات عن الاناث على قائمة المهارات الشخصية اهم النتائج التى تم الحصول عليها من التحليل الاحصائى هى ان طلاب المدن الجامعية فى المجموعة ٢٥ سنة كانوا اكثر تكيفا من المجموعة العمرية اقل من ٢٥ سنة .(2000) , Roland Chaplain)

دراسة Yang Heewon) 2002): وهدفت الدراسة الى اختبار يعتمد على ملاحظة تاثير الملل فى وقت الفراغ، السمات الشخصية، الدور الاسرى على طلاب الجامعات كعوامل متنبئة بالنزعات السلوكية العدوانية لطلاب الجامعة وكانت عينة الدراسة تم اختيار طلاب جامعة انديانا من الفروض تفترض الدراسة وجود علاقة بين المتغيرات الديمغرافية السن، النوع، المدرسة ومتغيرات الدراسة أوقات الفراغ، تقدير الذات، العلاقة بالزملاء، الرضا بالحياة الاسرية . اظهرت النتائج وجود ارتباط بين متغيرات الدراسة والمتغيرات الديموغرافية الخاصة بالنزعات السلوكية و العدوانية تم استخدام تحاليل فورية لتحديد المتنبا الخاص بالنزعات السلوكية العدوانية، نتيجة لذلك، فقد تبين ان تفضيل مشاهدة الافلام العنيفة – حالة الاقلية العرقية، G . P. A والاحساس جميعها تعد تنبات هامة للنزعات السلوكية العدوانية لدى طلاب الجامعة(Young Hun 2002)

دراسة السيد عبد اللطيف(٢٠١٤): دراسة بعنوان الدافع للانجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بالتعليم الازهرى. **وتهدف الدراسة الى** الكشف عن العلاقة بين الدافع للانجاز وبين التحصيل الدراسى لدى عينة من طلاب التعليم الازهرى المرحلة الاعدادية (للذكور والاناث). واجريت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات (المرحلة الاعدادية) للتعليم الازهرى ببعض فصول معهد الوفاء الازهرى بإدارة حلوان التعليمية اللأزهرية بمحافظة القاهرة فى المرحلة العمرية (١٣-١٥) سنة . واستخدم المنهج الوصفى الارتباطى المقارن ، واستعان الباحث بالادوات الأتية مقياس الدافعية للأنجاز (إعداد الباحث) . كشف التحصيل الدراسى لاخر العام. ومن اهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج. توجد علاقة طردية قوية دالة احصائية بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسى لدى طلاب الأناث فى المرحلة الاعدادية، توجد فروق دالة أحصائيا بين متوسط درجات دافعية الانجاز لدى عينة من طلاب التعليم الازهرى المرحلة الاعدادية (ذكور، اناث) حسب الفرقة الدراسية

(الاولى ،الثانى، الثالث) الأعدادى لصالح الصف الثالث الأعدادى . (السيد عبد اللطيف (٢٠١٤)

دراسة محب عبد اللطيف عبد الباقي بوشناق(٢٠١٥) : دراسة بعنوان الاحتراق النفسي وعلاقته بكل من القلق والاكتئاب لدي من المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية – دراسة ارتباطية **وتهدف الدراسة الي** الكشف عن العلاقة بين الاحتراق النفسي والقلق لدى عينة البحث، الكشف عن العلاقة بين الاحتراق النفسي والاكتئاب لدى عينة البحث، الكشف عن العلاقة بين الاكتئاب والقلق لدى عينة البحث وتكونت عينة الدراسة من ٥٦١ تم اختيارهم من مهن عديدة متنوعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير التخصص (علمي – ادبي)، فيما يتعلق باجمالي ابعاد مقياس القلق، توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متغير التخصص (علمي – ادبي)، فيما يتعلق باجمالي ابعاد مقياس الاكتئاب . (محب عبد اللطيف عبد الباقي (٢٠١٥)

الاجراءات المنهجية

عينة الدراسة :طريقة اختيارها: سوف يتم اختيار عينة عشوائية من طلاب جامعة الزقازيق بمحافظة الشرقية من الذكور والإناث .

خصائص العينة : سيتم اختيار عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) طالب ١٠٠ من الذكور و ١٠٠ من الاناث وقد يتم اختيار الطلاب من الفئات العمرية من سن (١٨) سنه الي سن (٢٣) واشتملت العينة مستويات الطلاب والذين يدرسون فى السنوات الاولي، والثانية، والثالثة، والرابعة . كما اشتملت كافة التخصصات العلمية والنظرية .

سعت الدراسة الحالية الي التعرف علي المشكلات النفسية والفيزيقية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب جامعة الزقازيق دراسة مقارنة بين الذكور والإناث ومعرفة المشكلات الاكثر انتشارا بين الطلاب ومحاولة مساعدة الطلاب علي مواجهة هذه المشكلات بشكل سليم يحقق لهم الاستقرار والهدوء فى تعاملاتهم مع بعضهم البعض فى الجامعة لتجنب المواقف

السلبية التى قد تؤثر علي دافعيتهم للإنجاز ونفسيتهم وحياتهم سواء داخل بيئة الجامعة وعلي دراستهم أو حتي بعد التخرج فى مجال العمل.

منهج الدراسة: المنهج المستخدم هو المنهج الوصفى المقارن حيث يتفق مع طبيعة الدراسة الحالية .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من جامعة الزقازيق بواقع (١٠٠) طالب، (١٠٠) طالبة فى عمر (١٩ – ٢٣) سنة .شروط اختيار العينة :ان تكون من الذكور والإناث .استبعاد الطالب أو الطالبة المصابين باي مرض أو لديهم اعاقة مثل (شلل الاطفال – كف البصر أو ما الي ذلك)اشتملت العينة علي جميع الفرق الدراسية (الأولي – الثانية – الثالثة – الرابعة – الخامسة) ومن مختلف كليات جامعة الزقازيق سواء الكليات العلمية أو الادبية .

كيفية اختيار العينة: قامت الباحثون بتحديد الطلبة والطالبات من جامعة الزقازيق سواء الكليات العلمية والكليات الادبية ومن الفرق الدراسية الأولي والثانية والثالثة والرابعة والخامسة وتم حصر عينة الدراسة بتطبيق استمارة البحث علي الطلبة والطالبات وتم ذلك بعد الإطلاع علي الخطاب الرسمي الصادر من المعهد موجة الي رئاسة جامعة الزقازيق والاطلاع علي صورة لاستمارة البحث التى تتكون من المقاييس الثلاثة مقياس المشكلات النفسية (القلق – الشعور بالوحدة النفسية – ضعف الثقة بالنفس)، ومقياس المشكلات الفيزيقية (بيئة الجامعة)، ومقياس الدافعية للإنجاز. وبعد ذلك شرحت الباحثون للطلبة والطالبات قبل الاجابة علي العبارات بان يضع علامة () امام العبارة التي تتفق معها علما بان ليس هناك اجابة صحيحة أو خاطئة فالاجابة الصحيحة هي التى تعبر عن رايك بصراحة، فاذا كنت موافق (دائما)، تردد قليل (احيانا)، تردد (نادرا)، لا (ابدا) . وبعد حصر العينة الخاصة بالدراسة كان التطبيق علي عينة قوامها (٢٠٠) مائتان طالب وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق ويبين الجدول الاتى توزيع العينة وفقا لما يلي:

جدول رقم(١): تقسيم العينة وفقا للنوع

	التكررات	النسبة
ذكر	١٠٠	٥٠
انثى	١٠٠	٥٠
الاجمالي	٢٠٠	١٠٠

يتضح من جدول السابق أن البيانات الإحصائية الميدانية بينت ان عينة الدراسة تكونت من ٥٠% من الذكور و٥٠% من الاناث بواقع ١٠٠ من الكور و١٠٠ من الاناث. وقامت الباحثون بالتساوي بين افراد عينة الدراسة لسهولة عمل المقارانات بين العينات المختلفة .

أدوات الدراسة:

- مقياس المشكلات النفسية (اعداد الباحثون)، مقياس المشكلات الفيزيقية (اعداد الباحثون)
- ،مقياس الدافعية للإنجاز (اعداد الباحثون)

وقد اشتملت المقاييس الجزء الأول منه البيانات الأولية كالتالي :

الاسم – الفرقة – السن

الحالة الاجتماعية – الجنس – التخصص (الدراسة)

أولا: خطوات اعداد مقياس المشكلات النفسية: الاطلاع علي الاطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بالمشكلات النفسية بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة .

استنادا الي مفهوم المشكلات النفسية فى الدراسة الحالية وبعد الاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة مثل دراسة حنان اسعد (٢٠٠٢)، دراسة انطون رحمة (٢٠٠٢)، دراسة ايمان اسماعيل (٢٠٠٣)، دراسة سعود العنزى (٢٠٠٣)، Kenneth & Kimberley (2004) وغيرها من الدراسات التى قد تناولتها فى فصل الدراسات السابقة وبعد الاطلاع علي الاطار النظري للمشكلات النفسية القلق، الشعور بالوحدة النفسية، ضعف الثقة بالنفس.

الاطلاع علي المقاييس السابقة الخاصة بالمشكلات النفسية سواء العربية أو الإجنبية والمشابهه للمقياس المراد تصميمه.

قامت الباحثون بالإطلاع علي الدراسات التى تناولت المشكلات النفسية لطلاب المدن الجامعية والمراهقين وطلاب المدارس والخريخين والمعلمين للتعرف علي كيفية تصميم المقياس وامكانية استخدام مقياس واحد فى الدراسة الحالية ومن هذه المقاييس:

مقياس الشعور المشكلات النفسية (اعداد امال محمد، ٢٠٠٨) ، مقياس القلق (اعداد هارون الرشيد، ١٩٩٧) ، مقياس الشعور بالوحدة النفسية (اعداد الدسوقي، ١٩٩٨)، مقياس الثقة بالنفس (اعداد، محمد عبد العال، ٢٠٠٦)

من خلال ما تم الاطلاع عليه من مقاييس لاحظ الباحثون ان لا يوجد ما يمكن ان يتناسب مع عينة الدراسة لذلك راى الباحثون انه من الافضل القيام بعمل مقياس خاص بالمشكلات النفسية لطلاب جامعة الزقازيق .تصميم المقياس فى صورته الأولية :قام الباحثون بوضع عبارات للمقياس علي شكل جمل من مواقف تحدث للطلاب وقد اهتمت الباحثون علي ان تكون العبارات سهلة وواضحة وبسيطة ويتكون المقياس من(٤٨) عبارة منهم (١٥) عبارة للقلق، (٢٠)عبارة للشعور بالوحدة النفسية، (١٣) عبارة لضعف الثقة بالنفس ، عرض المقياس علي المحكمين :تم عرض المقياس فى صورته الأولية علي (١٠) من الاساتذة فى علم النفس والإجتماع فى معهد البيئة للدراسات والبحوث، كلية الاداب، معهد الطفولة للدراسات والبحوث جامعة عين شمس .وذلك لابداء ارائهم فى الحكم علي العبارات المناسبة وغير المناسبة وما يمكن تعديل أو حذف بعض العبارات .

العبارات التي تم تعديلها من السادة المحكمين الآتي:

- عبارة رقم (١٠) اميل دائما الي الاحباط تم التعديل الي اشعر دائما بالاحباط
- وتم تعديل عبارة رقم (١٤) اشعر انني استطيع اقود حوار بمفردي ببراعة
- تم التعديل الي تمكيني اقامة حوار جيد مع الاخرين
- وتم تعديل عبارة رقم (٢٦) اهتم كثيرا بالمستقبل تم التعديل الي اهتم بشكل ذائد بمستقبلي
- وتم تعديل عبارة رقم (٤١) استمع الي نقد الاخرين دون ان اغضب
- تم التعديل الي اغضب فى حالة نقد الاخرين لي .

صدق المقياس :

الصدق المظهري أو السطحي: وهو صدق المظهر العام أو مناسبة الاختبار للمبحوثين وتم التعرف عليه من خلال انطباق البنود علي الهدف، مناسبة البنود لمستويات(العمر– التعليم)

قامت الباحثون بعمل دراسة استطلاعية علي (٤٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق وتاكد الباحثون ان العبارات مفهومة وبسيطة بالنسبة لأفراد العينة من القراءة الأولي للعبارات كما قامت الباحثون بتحليل بنود المقياس مع الهدف من العبارات . وبذلك تاكد من صدق المقياس .

صدق المحكمين: بعد تعريف الباحثون للسمة أو الخاصية التى تقوم بقياسها ثم اراء المحكمين وملاحظاتهم علي عبارات المقياس . حيث وصلت نسبة الاتفاق علي جيد (٧٥ %) بعد عرضها علي (١٠) محكمين فى علم النفس والاجتماع وبذلك تكون وصلت الباحثون الي صدق المقياس للمشكلات النفسية (القلق– الشعور بالوحدة النفسية – ضعف الثقة بالنفس) وبذلك يصلح للتطبيق علي طلبة وطالبات جامعة الزقازيق .

ثبات المقياس :قام الباحثون بحساب ثبات المقياس بالطرق التالية :

تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha لاختبار ثبات ابعاد الدراسة لجميع المتغيرات عدا البيانات الأولية، ويوضح جدول (١) نتائج اختبار الثبات:

جدول رقم(٢):اختبار ثبات ألفا كرونباخ للمشكلات النفسية

المتغيرات	معامل ألفا	عدد العبارات
الشعور بالوحدة النفسية	٠,٦٩٤	٢٠
القلق	٠,٦٢٦	١٤
ضعف الثقة بالنفس	٠,٥٤٧	١٤

من الجدول السابق يتضح ان قيمة ألفا للمشكلات النفسية (٠,٦٩٤، ٠,٦٢٦، ٠,٥٤٧) وهى قيمة أعلى من (٠,٥) لذا كان ثبات العبارات جيد.

صدق الإتساق الداخلي: ولمزيد من التحليل، فقد قامت الباحثون بحساب صدق الإتساق الداخلي لكل من مقاييس الدراسة بإجمالي المقياس لحساب الصدق كالآتي:

جدول رقم(٢):صدق الاتساق الداخلي للمشكلات النفسية

المتغيرات		المشكلات النفسية	معامل الارتباط المصحح
الشعور بالوحدة	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٨٥(**)	%٩٣,٨
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
القلق	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٦١(**)	%٩٢,٥
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
ضعف الثقة بالنفس	معامل ارتباط بيرسون	٠,٤٣٤(*)	%٦٠,٥
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠٥	

من الجدول السابق نجد أن الدلالة المعنوية لمحأور المشكلات النفسية (الشعور بالوحدة، القلق، ضعف الثقة بالنفس) أقل من (٠,٠١)، مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للمقياس.** الدلالة $\geq (0.01)$

ثانيا: خطوات اعداد مقياس المشكلات الفيزيقية : الاطلاع علي الاطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بالمشكلات الفيزيقية بصفة عامة وبيئة الجامعة بصفة خاصة .

استنادا الي مفهوم المشكلات الفيزيقية فى الدراسة الحالية وبعد الإطلاع علي العديد من الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة مثل دراسة هدي احمد (٢٠٠٢)، زكية كامل (٢٠٠٥)، محمود محي الدين (٢٠٠٥)، ايهاب سيد (٢٠١٠)، وغيرها من الدراسات قد تناولتها فى فصل الدراسات السابقة وبعد الاطلاع علي الاطار النظري للمشكلات الفيزيقية مثل سوء تهوية، الضوضاء، قلة المقاعد، سوء حالة المقاعد، وغيرها من المشكلات قد تواجه الطلاب داخل الجامعة .الإطلاع علي المقاييس السابقة الخاصة بالمشكلات الفيزيقية والمشابهة للمقياس المراد تصميمة .قام الباحثون بالاطلاع علي الدراسات التى تناولت المشكلات الفيزيقية سواء العربية أو الإجنبية، لطلاب المدارس، وضغوط الدراسة، وضغوط البيئة المدرسية، واستبيان للتعرف علي كيفية تصميم المقياس وإمكانية استخدام مقياس واحد فى الدراسة الحالية ومن هذه المقاييس:

مقياس الاتجاه نحو وسط التعلم ترجمه واعده للبيئة عبدالرحيم بخيت ١٩٨٤

مقياس ضغوط البيئة المدرسية اعداد ابراهيم الشافعي ٢٠٠٠

مقياس ضغوط الدراسة اعداد عبدالباسط ١٩٩٨

مقياس ضغوط البيئة المدرسية اعداد مدحت سمير ٢٠٠٢

من خلال ما تم الاطلاع عليه من مقاييس لاحظت الباحثون ان لا يوجد ما يمكن ان يتناسب مع عينة الدراسة لذلك رأت الباحثون انه من الافضل القيام بعمل مقياس خاص بالمشكلات الفيزيقية لطلاب جامعة الزقازيق .

تصميم المقياس فى صورته الأولية :قام الباحثون بوضع عبارات للمقياس علي شكل جمل خاصة ببيئة الجامعة وما يتاثر بها الطلاب داخل الجامعة، وقد اهتم الباحثون علي ان تكون العبارات سهلة وواضحة وبسيطة وبعيدة عن الغموض والتعقيد ويتكون المقياس من (٣٠) عبارة .

عرض المقياس علي المحكمين .تم عرض المقياس فى صورته الأولية علي (١٠) من الاستاذة فى علم النفس والاجتماع فى معهد البيئة للدراسات والبحوث، كلية الاداب جامعة عين شمس، وذلك لابداء ارائهم فى الحكم علي العبارات المناسبة، وغير المناسبة وما يمكن تعديل أو حذف بعض العبارات.

العبارات التي تم تعديلها من السادة المحكمين الاتي :

تم حذف عبارة رقم (١٥) ضعف المادة العلمية لدي بعض الاساتذة .

تم حذف عبارة رقم (٢١) سوء معاملة بعض الزملاء .

تم حذف عبارة رقم (٢٢) كثرة غياب بعض الاساتذة .

تم حذف عبارة رقم (٢٣) التاخر عن مواعيد المحاضرات .

تم حذف عبارة رقم (٢٤) اختلاط البنين مع البنات .

تم حذف عبارة رقم (٢٥) كثرة المناهج والمقررات .

وكان التعليق عليهم ان هذه العبارات لا تمثل مشكلة فيزيقية (بيئة الجامعة)

صدق المقياس: قام الباحثون بعمل دراسة استطلاعية علي (٤٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق وتأكد الباحثون ان العبارات بسيطة ومفهومة بالنسبة لأفراد العينة من القراءة الأولي للعبارات كما قام الباحثون بتحليل بنود المقياس وتاكيدها من انطباق كل بند مع الهدف من العبارات وبذلك تأكدوا من صدق المقياس .

صدق المحكمين: بعد تعريف الباحثون للسمة أو الخاصية التى تقوم بقياسها ثم اراء المحكمين وملاحظاتهم علي عبارات المقياس .حيث وصلت نسبة الاتفاق علي (٧٥ %) جيد بعد عرضها علي (١٠) محكمين فى علم النفس والاجتماع وبذلك وصلت الباحثون الى صدق المقياس للمشكلات الفيزيقية .وبذلك يصلح للتطبيق علي طلبة وطالبات جامعة الزقازيق .

ثبات المقياس :قام الباحثون بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية وبند الاتساق الداخلي .

جدول رقم(٤): اختبار ثبات ألفا كرونباخ للمشكلات الفيزيقية ن=٤٠

المتغيرات	معامل ألفا	عدد العبارات
الاسئلة الفردية	**٠,٧٣٢**	**١٢**
الاسئلة الزوجية	**٠,٧٣٠**	**١٢**

- من الجدول السابق يتضح ان قيمة ألفا للمكشلات الفيزيقية (٠,٧٣٢، ٠,٧٣٠) وهى قيمة أعلى من (٠,٥) لذا كان ثبات العبارات جيد.

جدول(٥): صدق الاتساق الداخلي للمشكلات الفيزيقية

المتغيرات		المشكلات الفيزيقية	معامل الارتباط المصحح
الاسئلة الفردية	**معامل ارتباط بيرسون**	**٠,٩٣٣(**)**	**%٩٦,٥**
	الدلالة المعنوية	**٠,٠٠١**	
الاسئلة الزوجية	**معامل ارتباط بيرسون**	**٠,٩٣٢(**)**	**%٩٦,٤**
	الدلالة المعنوية	**٠,٠٠١**	

من الجدول السابق نجد أن الدلالة المعنوية لمحاور المشكلات الفيزيقية(الاسئلة الفردية، الاسئلة الزوجية) أقل من (٠,٠١)، مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثالثا: خطوات اعداد مقياس الدافعية للإنجاز: الاطلاع علي الإطار النظري والدراسات السابقة الخاصة بالدافعية للإنجاز بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة .استنادا الي مفهوم الدافعية للإنجاز فى الدراسة الحالية وبعد الاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة

الخاصة بموضوع الدراسة مثل دراسة الجوهرة عبدالله (٢٠٠٤)، seth *et al* (2004)، حسين احمد حسان (٢٠٠٥)، احمد حسنين (٢٠٠٧)، وغيرها من الدراسات التى تتأولتها فى فصل الدراسات السابقة وبعد الاطلاع علي الاطار النظري للدافعية للإنجاز .

الاطلاع علي المقاييس الخاصة بالدافعية للإنجاز سواء العربية أو الاجنبية والمشابهه للمقياس المراد تصميمة قام الباحثون بالاطلاع علي الدراسات التى تناولت الدافعية للإنجاز لطلاب المدارس الاعداية والثانوية والابتدائية والمراهقين. سوي دراسة الجوهرة عبدالله (٢٠٠٤) لدى طالبات كلية التربية . للتعرف علي كيفية تصميم المقياس وامكانية استخدام مقياس واحد فى الدراسة الحالية ومن هذه المقاييس

اختبار الدافعية للإنجاز اعداد فاروق موسي (٢٠٠٥)

مقياس الدافعية للإنجاز اعداد عمر فاروق السنوسي (٢٠٠٢)

مقياس achievement motivation behavior اعداد مايكل بهميس ٢٠٠٨ (Muheal,james 2008)

من خلال ما تم الاطلاع عليه من مقاييس لاحظ الباحثون ات لا يوجد ما يتناسب مع عينة الدراسة لذلك رات الباحثون انه من الافضل القيام بعمل مقياس خاص بالدافعية للإنجاز لطلاب جامعة الزقازيق .تصميم المقياس فى صورته الأولية :قام الباحثون بوضع عبارات لكل مكون من مكونات المقياس والعبارات علي شكل جمل من مواقف اجتماعية ومشكلات وقضايا قد تؤثر علي دافعيتهم للإنجاز وقد وضعت الباحثون الاسئلة سهلة وبسيطة وواضحة ويتكون المقياس من (١٠٠)عبارة موزعة علي كل (١٠) مكونات حيث ان كل مكون من (١٠) عبارات .

عرض المقياس علي المحكمين :تم عرض المقياس علي المحكمين فى صورته الأولية علي (١٠) من الاساتذه فى علم النفس والاجتماع فى معهد البيئة للدراسات والبحوث وكلية الاداب ومعهد الطفولة للدراسات والبحوث جامعة عين شمس . وذلك لابداء ارائهم فى الحكم علي العبارات المناسبة وغير المناسبة وما يمكن تعديل أو حذف بعض العبارات

العبارات التى تم تعديلها من السادة المحكمين الاتى:

تم حذف عبارة رقم (٥) اهدافي العلمية بسيطة فارضي بالعمل القليل .لانها لها علاقة بعبارة رقم (٤) مايهمني الحصول علي شهادة فقط .

تم تعديل عبارة رقم (٨) طموحي يدفعنى نحو العمل بالخارج

تم تعديلها الي اسعى للسفر وتحقيق طموحاتى خارج البلاد

تم تعديل عبارة رقم (٩) يمكنني اداء الاعمال الصعبة حتي ولو طلبت منى جهدا كبيرا

تم تعديلها الي اميل دائما لاداء الاعمال الصعبة .

تم حذف عبارة رقم (١٢) اشعر برغبة قوية فى النجاح والتفوق لان هذه العبارة لا تمثل منافسة فاى فرد لدية الرغبة نحو النجاح .

تم حذف عبارة رقم (١٦) اسعي للوصول لمستوي ممتاز فى اي عمل اقوم به .

تم حذف عبارة رقم (٢٣) اعمل باجتهاد حتي اصل لمكانه بارزة فى المجتمع .

تم حذف عبارة رقم (٣٥) يمكنني العمل لساعات طويلة دون تعب أو ارهاق لان ليس لها علاقة بتحمل المسئولية .

تم تعديل عبارة رقم (٥٠) اثق فى قدرتي علي الاستفادة من وقتى باكملة

تم تعديلها الي استفيد من كل وقتي .

تم حذف عبارة رقم (٧٢) لا اهتم بتحقيق مكانة مرموقة في المجتمع

تم حذف عبارة رقم (٧٦) احب الجامعة واكون متحمسا للدراسة بها

تم تعديل عبارة رقم (٨٠) دائما ما اهتم بالأهداف القريبة المدي والبعيدة المدي المرتبطة بأسلوب حياتي المستقبلية تم تعديلها الي اهتم للأهداف القريبة والبعيدة معا

تم حذف عبارة رقم (٨٨) أكره كثرة الاعمال التى تحتاج الي دقة ونظام لأنها لاتمثل مكون الاتقان ولكنها تعتبر وسواس قهرى. تم استبعاد مكون من مكونات الدافعية للإنجاز وهو مكون الثقة بالنفس لم يحظ باتفاق المحكمين لانه أصبح بعد من ابعاد المشكلات النفسية وذلك لعد تكراره .

صدق المقياس: قام الباحثون بعمل دراسة استطلاعية علي (٤٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق وتاكد الباحثون ان العبارات بسيطة ومفهومة بالنسبة لافراد العينة من القراءة

الأولي للعبارات كما قامت الباحثون بتحليل بنود المقياس وتاكيدها من انطباق كل بند مع الهدف من العبارات وبذلك تاكد من صدق المقياس .صدق المحكمين :بعد تعريف الباحثون للسمة أو الخاصية التى تقوم بقياسها ثم اراء المحكمين وملاحظاتهم علي عبارات المقياس .حيث وصلت نسبة الاتفاق علي (٧٥ %) جيد بعد عرضها علي (١٠) محكمين فى علم النفس والاجتماع وبذلك وصلت الباحثون الى صدق المقياس للدافعية للإنجاز وبذلك يصلح للتطبيق علي طلبة وطالبات جامعة الزقازيق، ثبات المقياس :قام الباحثون بحساب ثبات المقياس عن طريق حساب الفا و معامل الارتباط بيرسون

جدول(٦): اختبار ثبات ألفا كرونباخ لدافعية الانجاز ن=٤٠

المتغيرات	معامل ألفا	عدد العبارات
١. الطموح	٠,٦٤٥	١٠
٢. المنافسة	٠,٦٥٧	٩
٣. الاستقلالية	٠,٦٢٤	٩
٤. تحمل المسئولية	٠,٦٩٩	٩
٥. اهمية الوقت	٠,٧٤٠	٩
٦. المثابرة	٠,٦٢٢	١٠
٧. التوجه للمستقبل	٠,٥٩٥	٧
٨. الاتقان	٠,٧٣٩	٩
٩. التقبل الاجتماعى	٠,٧٥٣	١٠

- من الجدول السابق يتضح أن قيمة ألفا لدافعية الانجاز (٠,٦٤٥، ٠,٦٥٧، ٠,٦٢٤، ٠,٦٩٩، ٠,٧٤٠، ٠,٦٢٢، ٠,٥٩٥، ٠,٧٣٩، ٠,٧٥٣) وهى قيمة أعلى من (٠,٥) لذا كان ثبات العبارات جيد.

جدول(٧): صدق الاتساق الداخلي دافعية الانجاز

المتغيرات		دافعية الانجاز	معامل الارتباط المصحح
الطموح	معامل ارتباط بيرسون	٠,٦١٤(**)	%٧٦
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
المنافسة	معامل ارتباط بيرسون	٠,٤٠٦(*)	%٥٧,٧
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠٩	
	معامل ارتباط بيرسون	٠,٧٣٧(**)	%٨٤,٨
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
الاستقلالية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٧٩٢(**)	%٨٩
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
تحمل المسئولية	معامل ارتباط بيرسون	٠,٧٠٧(**)	%٨٣
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
اهمية الوقت	معامل ارتباط بيرسون	٠,٦٢٢(**)	%٧٦,٦
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
المثابرة	معامل ارتباط بيرسون	٠,٥٣١(**)	%٧٠
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
التوجه للمستقبل	معامل ارتباط بيرسون	٠,٦٦٨(**)	%٨٠
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
الاتقان	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٣٣(**)	%٩١
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	

من الجدول السابق نجد أن الدلالة المعنوية لمحأور دافعية الانجاز (الطموح، المنافسة، الاستقلالية، تحمل المسئولية، اهمية الوقت، المثابرة، التوجة للمستقبل، الاتقان) أقل من (٠,٠١)، مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

خطوات التطبيق: قام الباحثون بالتطبيق علي افراد العينة بمفردها فى كل جامعة سواء الكليات الادبية أو العلمية لاستفسار عن اى عبارة تحتاج الي توضيح فى بداية التطبيق عرفت الباحثون نفسها للطلاب وتوضيح الهدف من اجراء هذا البحث وان هذه العبارات لا تستخدم الا لمعرفة تاثير المشكلات علي سلوك الطلاب وان الاجابة علي هذا المقياس يكون فى سريه

تامة ولا يطلع احد عليها .ثم قام الباحثون بتوزيع المقاييس ومرفق بهما البيانات الأولية الخاصة بكل طالب وطالبة . ويتضح مما سبق ان الباحثون قد قامت بالخطوات التالية:
اعداد الاداه – اختيار عينة الدراسة – تصحيح عبارات المقياس – تفريغ البيانات فى جدأول احصائية – تفريغ البيانات فى الحزمة الاحصائية (S.P.SS)– معالجة البيانات احصائيا – جدولة النتائج .

طريقة التصحيح: أن يقوم كل طالب أو طالبة بوضع علامة () امام العبارات المعدة لذلك باختيار الاجابة (دائما، احيانا، نادرا، ابدا) وتعطي الاجابات كالتالي:

عند اجابة الطالب أو الطالبة (دائما) ياخذ درجة (٣)
عند اجابة الطالب أو الطالبة (احيانا) ياخذ درجة (٢)
عند اجابة الطالب أو الطالبة (نادرا) ياخذ درجة (١)
عند اجابة الطالب أو الطالبة (ابدا) ياخذ درجة (٠)

الاساليب الاحصائية المستخدمة

تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 20، وتعد هذه الخطوة – تفريغ البيانات– خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلاله تم:

١–اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار ثبات الاستبيان.
٢–اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل إرتباط بيرسون بين الأبعاد وإجمالي الاستبيان.
٣–إيجاد العلاقات الإرتباطية بمعامل ارتباط بيرسون لمحأور الدراسة.
٤–اختبار T Test لايجاد للفروق بين الذكور والاناث.

نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها:

يعرض هذه النتائج التى توصل اليها كل فرض من فروض الدراسة ومناقشة هذه النتائج فى الاطار النظري والدراسات السابقة، ولقد قامت الباحثون بتطبيق عبارات المقاييس علي طلاب وطالبات جامعة الزقازيق لتحديد المشكلات النفسية والفيزيقية التى يعاني منها طلاب وطالبات جامعة الزقازيق والتى تؤثر علي دفاعيتهم للانجاز ومعرفة اهم المشكلات واكثرها شيوعا وانتشارا بين الطلاب ومعرفة الفرق بين الذكور والإناث فى ظهور هذه المشكلات النفسية والفيزيقية وعلاقتها بالدافعية للانجاز، وفيما يلي عرض نتائج فروض الدراسة.

أولاً: عرض وتفسير مناقشة الفرض الأول الذي ينص علي: يوضح العلاقة بين الشعور بالقلق ودافعية الانجاز

جدول رقم(٧):

		دافعية الانجاز
القلق	معامل ارتباط بيرسون	٠,١٧٢-(*)
	الدلالة المعنوية	٠,٠٣

يوضح الجدول السابق انه توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين الشعور بالقلق ودافعية الانجاز أى انه كلما زاد الشعور بالقلق قلت دافعية الانجاز وذلك بمعامل ارتباط بلغ- ٠,١٧٢ ودلالة معنوية بلغت ٠,٠٣ وهى قيمة اقل من ٠,٠٥

ثانياً: الفرض الثاني: يوضح العلاقة بين الشعور بالوحدة ودافعية الانجاز ويظهر ذلك فى جدول التحليل الاحصائي

جدول رقم(٨):

		دافعية الانجاز
الشعور بالوحدة	معامل ارتباط بيرسون	٠,١٤٩-(*)
	الدلالة المعنوية	٠,٠٣

يوضح الجدول السابق انه توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين الشعور بالوحدة ودافعية الانجاز اى انه كلما زاد الشعور بالوحدة قلت دافعية الانجاز وذلك بمعامل ارتباط بلغ -٠,١٤٩ ودلالة معنوية بلغت ٠,٣ وهى قيمة اقل من ٠,٠ ٥

ثالثاً: الفرض الثالث: يوضح العلاقة بين ضعف الثقة بالنفس ودافعية الانجاز

جدول(٩): يوضح العلاقة بين ضعف الثقة بالنفس ودافعية الانجاز

		دافعية الانجاز
ضعف الثقة بالنفس	معامل ارتباط بيرسون	٠,١٢٥(*)
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠٥

يوضح الجدول السابق انه توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين ضعف الثقة بالنفس ودافعية الانجاز وذلك بمعامل ارتباط بلغ ٠,١٣٥ ودلالة معنوية بلغت ٠,٠٠٥ وهى قيمة دالة احصائيا.

رابعاً: الفرض الرابع:

جدول(١٠): اختبار (ت) للفروق بين الذكور الإناث فى الشعور بالقلق

	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة المعنوية
القلق	ذكر	٢٣,٠٦٧	٦,٢٢٦	٢,٠٦٢	٠,٠٤
	انثى	٢٤,٧٥	٤,٨٢٦		

يوضح الجدول السابق انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والانات في الشعور بالقلق حيث كانت متوسطات اجابة الذكور ٢٣,٠٦ ومتوسطات اجابة الإناث ٢٤,٧٥وبلغت الدلالة ٠,٠٤ وهى قيمة دالة احصائيا.

مناقشة وتفسير النتائج: يتم تفسير النتائج فى ضوء التفسير المنطقي ومدي اتساق النتائج مع الدراسات السابقة أومع نظرية أو اكثر من تلك النظريات المعروضة فى الدراسة .

حيث يشير تحليل الجداول إلي مايلي:

١-توجد علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين الشعور بالقلق والدافعية للانجاز، قد تبين من خلال الجدول رقم (٧) بوجود علاقة عكسية بين القلق والدافعية للانجاز اي انه كلما زاد القلق قلت الدافعية للانجاز وكلما قل القلق كلما زاد الدافع للانجاز وتري الباحثون ان زيادة نسبة القلق لدي طلاب الجامعة ترجع إلي التاثيرات السلبية علي مقدرة الشخص علي الإدراك السليم للموقف والتفكير فى عواقب الفشل مثل الخوف من مواجهة الامتحانات

خوفا من الرسوب فى الامتحان ويقلق بالنتائج المترتبة عليه، والخوف من المستقبل فيما يتعلق بالحياة الوظيفية أو المهنية فيؤدي ذلك الي التراجع فى الاداء، كما ان مستويات القلق لها دور كبير فى تحديد درجة اداء الطالب وانجازة فقد تبين ان كل من القلق المرتفع والقلق المنخفض يعوق قدرة الطالب عن الاداء وانجاز الاعمال، فالقلق المرتفع يشغل الفكر ويعجزة عن التفكير السليم فى حين ان القلق المنخفض يضعف دافعية الطالب لانجاز اعماله لشعورة الدائم بالامبالاه، فالقلق المتوسط هو خير مثال لانجاز الأعمال . وهذا مايتفق مع (النظرية الانسانية ماسلو وروجرز) ويري اصحاب هذه النظرية بان الخوف من المستقبل يزيد عند الفرد نتيجة ضغوط داخلية أو عوامل خارجية أو أو اثناء تعاملاته اليومية ويتوقف تاثيرها علي مركز التحكم اي ما اذا كان الفرد يعتقد انه مسئول عما يحدث له من نجاح أو فشل فى حياته . وذلك ما يتفق مع تلك النتيجة التى تعبر علي ان الطلاب وخوفهم من الرسوب أو الفشل فيما بعد الحياه العلمية والعلمية تجعلهم اكثر خوفا وقلقا مما تقلل من دفاعية الطلاب للانجاز .

كما اتفقت نتائج الدراسة فى الفرض الأول مع دراسة كل من (هناء عبدالوهاب، ٢٠٠١) و دراسة (عادل كريم، ٢٠١١)، ودراسة (روسلين وبرأون، ٢٠١١)

اتفقت الباحثون فى تحقيق صحة الفرض الأول للدراسة فى ان هناك علاقة عكسية بين القلق والدافعية للانجاز.

٢- انه توجد علاقة عكسية ذات علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين الشعور بالوحدة النفسية والدافعية للانجاز، قد تبين من خلال الجدول رقم (٨) حيث توجد علاقة عكسية بين الشعور بالوحدة النفسية والدافعية للانجاز فكلما زاد الشعور بالوحدة النفسية كلما قلت الدافعية للانجاز، وكلما قل الشعور بالوحدة النفسية كلما زاد الانجاز وترى الباحثون ان ذلك يرجع الي الاستخدام المفرط للتكنولوجيا الحديثة التى باعدت بين طلاب الجامعة وذويهم وجعل الشعور بالوحدة النفسية يزداد تدريجيا الامر الذي اسفرعن ضعف وقلة انجاز الاعمال الخاصة بهم، ويرجع ايضا الشعور بالوحدة النفسية الي ضعف أو عدم القدرة علي الانضمام فى جماعة . وهذا ما يتفق مع (نظرية التعلم الاجتماعي لالبورت باندورا) حيث يري ان احساس الفرد بضعف فعالية الذات وتوقعة عدم القدرة علي السيطرة

فى المواقف الاجتماعية بجهوده الذاتية . وذلك ما يتفق مع تلك النتيجة التي تعبر عن ضعف الاستجابة للمواقف الاجتماعية المختلفة التى يمرون بها قد تجعل من الصعب اقامة علاقات اجتماعية الامر الذي يؤدي الي الشعور بالوحدة النفسية وتحقيق صحة الفرض الثاني كما اتفقت نتائج الدراسة فى الفرض الثاني مع دراسة (حنان اسعد، ٢٠٠٢) اتفقت الباحثون فى تحقيق صحة الفرض الثاني للدراسة فى ان كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية كلما قل انجاز الطلاب اتجاه اعمالهم، وكلما قل الشعور بالوحدة النفسية كلما زادت دافعيتهم لانجاز اعمالهم .

٣-انه توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين ضعف الثقة بالنفس والدافعية للانجاز

قد تبين من خلال الجدول رقم (٩) ان الفرض الثالث الخاص بوجود علاقة طردية بين ضعف الثقة بالنفس والدافعية للانجاز فكلما زادت الثقة بالنفس زادت الدافعية للانجاز، وكلما قلت الثقة بالنفس قل معها دافع الانجاز وترى الباحثون ان ذلك يرجع الي احساس الطالب فى الجامعة بفشله عند تعرضة لرسوب فى امتحان ما فهذا يجعله مشككا لقدراته بشكل كبير وتؤثر بالتالي علي ثقته بنفسة فى انجاز الاعمال وذلك ما يتفق مع (النظرية الانسانية لروجرز) حيث يري ان العلاقة القوية بين السواء والتوافق النفسي والاجتماعي وبين ثقة الفرد بنفسه، وان الشخص الذي يؤدي ويوظف طاقاته كاملة يتميز بالانفتاح علي الخبرات والعيش الوجودي والثقة التامة . وذلك ما يتفق مع تلك النتيجة التى تعبر عن اذا استخدم الطلاب قدراتهم وتوظيف طاقاتهم بشكل جيد سوف تعود عليهم بالتفوق والانجاز فى اعماله ويصبح لديهم القدرة علي تحقيق اهدافهم بشكل سليم . ويرجع ايضا الي معاملة الوالدين فيما يختص بقدرات ابنائهم فينظرون إلى واحدا منهم علي انه افضل من الاخر فبالتالي يشعر الاخر بعدم ثقته بنفسه لإحساسه بالدونية وتحقق بذلك صحة الفرض الثالث كما اتفقت نتائج الدراسة فى الفرض الثالث مع دراسة (العنزي، ٢٠٠٣)، دراسة (سمية مصطفي، ٢٠٠٩) . وبذلك اتفقت الباحثون فى تحقيق الفرض الثالث للدراسة فى ان هناك علاقة طردية بين ضعف الثقة بالنفس والدافعية للانجاز .

٤-يتبين من خلال الجدول رقم (١٠) ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى بعد القلق فى اتجاه الإناث حيث تبين ان الطالبات اكثر قلقا من الطلبة وتري الباحثون ان ذلك يرجع الي عملية التنشئة الاجتماعية حيث تري الاسرة دائما ان الإنثي تحتاج الي رعاية اكبر وخوفا عليها وخاصة عند الانتقال من مرحلة الي مرحلة اخرى اكثر من الذكر . وذلك ما يتفق مع (نظرية فرويد فى التحليل النفسي) حيث يري ان القوى الدافعة للسلوك تعود الي بدائية النشوء للاطفال عندما يشعرون بالاحتياجات التى لا يستطيعون السيطرة عليها بسبب عجزهم . والانا هي المصدر والمنشأ الوحيد للقلق والانا الاعلي التي توضح معاناة الافراد من القلق نتيجة شعورهم بالذنب فى حالة خرقهم للقوانين والتقاليد وذلك ما يتفق مع تلك النتيجة بأن الذكور اكثر تأقلما علي الحياة الجديدة عند الانتقال من مرحلة الي مرحلة اخرى . وبذلك قد تحقق صحة الفرض الرابع كما اتفقت نتائج الدراسة فى الفرض الرابع مع دراسة (محب عبدالله، ٢٠١٥) و دراسة (ايمان اسماعيل، ٢٠٠٣) اتفقت الباحثون فى تحقيق الفرض الرابع للدراسة فى ان الطالبات اكثر قلقا من الذكور.

توصيات:

١-ايجاد مراكز متخصصة تهتم بدراسة الشباب الجامعي وما يتعلق بمشاكلهم بصورة دائمة، لتحديدها واقتراح البرامج الارشادية والتوجيهية للتعامل معها . خاصة فى هذا الوقت الذي تعيش فيه البلاد حركة ثقافية ومعرفية وعلمية واسعة .

١-ان تقيم الجامعة برامج خاصة بطلاب الجامعة لتدريبهم علي المهارات اللازمة لهم فى الحياة لكي تساعدهم علي تحسين اتصالهم بمجتمعهم وتنمي وترفع من دافعيتهم للانجاز فى المجالات العلمية المختلفة فيما بعد .

٢-تدريب الشباب الجامعي علي القيام بالأدوار القيادية فى المواقف التى تتلاءم مع قدراتهم وامكانتاتهم .

٣-التأكيد علي دور الاسرة حيث تلعب دورا بالغا للأهمية فى تنمية الدافعية للانجاز لدي الابناء منذ الصغر، حيث يتشرب الابناء القيم والتقاليد الاجتماعية من خلال الاسرة، وخاصة الوالدين، وهذه القيم تلعب دورا كبيرا فى تأثيرها علي مستوي الدافعية للانجاز

٥ – العمل علي الارتقاء بالمنظومة التعليمية حيث ان التعليم يعتبر وسيلة لرفع مستوي الطموح للمجتمع وبلوغ اهدافه بطريق موضوعية .

المقترحات:

دراسة الشعور بالوحدة النفسية كونها مشكلة يتعرض لها الذكور والإناث فى الدراسة وعلاقتها ببعض المتغيرات، ومن ضمنها المشاركة فى البرامج الجامعية المختلفة.

دراسة المشكلات النفسية والفيزيقية وعلاقتها بسمات الشخصية.

المراجع

أحمد محمد الزبادى ٢٠٠٣: الصحة النفسية للطفل،دار الثقافة،عمان.

انتصار سالم حسن الصبان(١٩٩٩): المشكلات النفسية والشخصية والحاجة إلى الإرشاد النفسى لدى بعض طالبات كلية التربية، مجلة الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، العدد ١١، السنة ٧ سنة ١٩٩٩.

زكريا الشربينى(١٩٩٤): المشكلات النفسية عند الأطفال، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربى.

السيد عبد اللطيف(٢٠١٤) الدافع للانجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بالتعليم الازهرى، ماجستر معهد الدراسات والطفولة، جامعة عين شمس.

صالح يحيي الغامدى(٢٠٠٩): اضطرابات الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتطوير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه، مكه المكرمة، جامعة ام القري.

صلاح عبد الرازق(٢٠٠٦): ضعف الدافعية للدراسة والارشاد والتوجيه بادارة التعليم بالمنطقة الشرقية، الدمام، المملكة العربية السعودية .

عبد الرحمن العيسوى(٢٠٠٣): دراسات سيكولوجية، دار المعارف، الإسكندرية.

عبد الستار إبراهيم(١٩٩٨): الاكتئاب اضطراب العصر الحديث متهمة وأساليب علاجه، عالم المعرفة، العدد ٢٣٩، الكويت.

عبد اللطيف خليفة(٢٠٠٢): دراسة ارتقائية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة .

عبد الله جاسم(٢٠٠٧): المشكلات النفسية الأجتماعية لدى عمال الصناعة واثارها على الانتاج فى العراق ، رسالة ماجستر ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

عطار شفقة(٢٠١١): الاتجاهات السياسية وعلاقتها بالانتماء السياسى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعى، رسالة دكتوراة، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية، علم النفس، جامعة الدول العربية.

عمر فاروق السنوسى عطية(٢٠٠٢): دافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الاعدادية والثانوية من الجنسين، دراسة ارتقائية مقارنة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

فؤاد ابو حطب، امال صادق(١٩٩٩): نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين، القاهرة،مكتبة الانجلو.

كامل عويضة(١٩٩٦): علم النفس بين الشخصية والفكر، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

ماهر ابو المعاطى(٢٠٠١): الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب،مكتبة زهراء الشرق القاهرة.

محب عبد اللطيف عبد الباقي(٢٠١٥): الاحتراق النفسي وعلاقته بكل من القلق والاكتئاب لدي عينة من المعلمين والمعلمات بالمرحلة الثانوية – دراسة ارتباطية، ماجستير، كلية الآداب جامعة عين شمس .

محسن عبد الحميد ٢٠٠١ : المنظومة البيئية، المؤتمر القومي الثاني للدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

محمد انور فراج(٢٠٠٦): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربة ،رسالة ماجستر ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية

محمود محي الدين سعيد: مصادر الضغوط النفسية الدراسية وعلاقتها بمفهوم الذات الاكاديمي لدى الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، فبرير ٢٠٠٥.

منار العتيق(٢٠١١): سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملى لدى طلبة الثانوية العامة فى محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

يسري محمد ابو العينين(٢٠٠٣): تاثير نوعية الاعاقة – السواء والمستوي الاقتصادي والاجتماعي علي وجهه الضبط والصلابة النفسية والدافعية للانجاز لدى الذكور .

انتصار سالم حسن الصبان: المشكلات النفسية والشخصية والحاجة إلى الإرشاد النفسى لدى بعض طالبات كلية التربية، مجلة الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، العدد ١١، السنة ٧ سنة ١٩٩٩، ص ص ٢٠٧– ٢٣٦.

مجدى عبد الكريم حبيب: القلق العام والخاص، دراسات عالمية لاختيارات القلق، بحوث المؤتمر السابق لعلم النفس فى مصر، ٢ – ٤ سبتمبر ٢٠٠٣، مكتب الأنجلو المصرية، القاهرة، ص١٦٠.

أحمد محمد عبد الخالق (١٩٩٦): قائمة القلق الحالة والسمة: كراسة التعليمات : الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية

آمال جودة(٢٠٠٥): مرجع سبق ذكره

مجدى محمد الدسوقى(١٩٩٨): مقياس الشعور بالوحدة النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية

شفيقة داود، العوامل المؤثرة على الثقة بالنفس لدى المراهق المتمرس، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمسة لخضر الوادى، العدد ١٢ سبتمبر ٢٠١٥ .

آمال جودة(٢٠٠٥): الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى، تحت النشر

Barkel, H .(2009) , the relationship between personality , coping styles and stress ,Anxiety and depression unpublished diss faculty of psychology, university of Canterbury .

rokach , a . (2004) : loneliness the and now : reflections on social and emotional alienation ineevery day .life , current psychology , vol . 23 , no . (1) , 24 – 40 .

Roland Chaplain , (2000) : Achievement motivation as A dynamo system : dancing on the" Edge of chaos " with serious future paper present at the Annual meeting of the American educational research association .

Young Hun 2002 test depends on the effect Note boredom in leisure time, personal characteristics; family role on university students as agents prophesying aggressive behavioral propensities for university students was selected Indiana University students.

PSYCHOLOGICAL AND PHYSICAL PROBLEMS AND THEIR RELATIONSHIP WITH ACHIEVEMENT MOTIVATION FOR ZAGAZIG UNIVERSITY STUDENTS

A COMPARATIVE STUDY BETWEEN MALES AND FEMALES [14]

Karm El-Din, Laila[(1)]; Shams, Aml, A.[(2)]; Hany, A.F.[(3)] and Mohamed, Marwa

1) Institute of Post Graduate Childhood Studies, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams University 3) Institute of Environmental Studies & ResearchAin Shams University

ABSTRACT

This current study drives at exploring the psychological and physical problems and their relation to achievement motivation. The study sample consists of (200) male/female students from Zagazig university from different theoretical and scientific faculties. The researcher has used the descriptive (qualitative)-correlative-comparative method for being the most appropriate one for current study. The researcher uses Scale of Feeling of Psychological Problems (by Amal Mohamed, 2008), Scale of Motivation for Achievement (by Omar Farouq, 2002), Scale of Achievement Motivation Behavior (by Michael bahmis, 2008), Scale of School Environment (by Ibrahim El-Shafae, 2000), Scale of Study Stress (by Abdel Baset, 1998), and Scale of School Environment Stress (by Medhat Samir, 2002). The researcher has used Scale of Psychological Problems in its three dimensions (anxiety-feeling lonely – poor self-confidence). The researcher has come to several results:

There is a significant reversing relationship between feeling anxious and achievement motivation.

There is a significant reversing relationship between feeling lonely and achievement motivation.

There is a significant direct relationship between feeling poor self-confidence and achievement motivation. There are also significant statistical differences between males and females regarding the dimension of anxiety, in favor of females. The study has several recommendations:

1. There should be specialized centers to concern with university youth and their problems, suggesting also counseling programs to deal with problems in terms of the free cultural, cognitive, and scientific movement exists in this country.
2. The university should hold special programs for university students to train them on necessary required skills to assist them improve their communication to their society, develop, and raise their achievement motivation in various scientific fields in future.
3. Training university youth to fulfill their leadership roles in situations that cope with their potentials and abilities.